

لجنايته فتكون وصفا ذاتيا اذ المراد بالوصف الذاتي وصف
 يقوم بالشيء بحسب ذاته وبحسب بعض اجزائه والوصف الثاني
 وصف يقوم بالشيء بحسب ما رآه عنده وذكره في الامثلة
 اخرى وفيها ذكر في كفاية فضائل ومن الترجيح الفاسد
 الترجيح بخلفية الاستثناء كقوله اي كقولنا الشايع في ان الاخ
 المستبري لا يعتق عند الاخ لسببه الولد بوجه وهو المحرم
 وابان العم بوجه كحل الزكاة وحل زوجته وقبول الشهادة
 ووجوب القصاص وهذا باطل لان المشابهة في وصف
 واحد موافق للحكم اقوى منها اي من المشابهة في الف
 وصف غير موافق ومنها الترجيح بكون الوصف اعم كالطعم
 فانه يشتمل القليل والكثر ولا اعتبار بهذا اذا ترجح
 بالقرينة وكما اننا نرى لا بصورته ومنها الترجيح بقلة الخبر
 فان علة ذات جزء او في من جزئيين ولا انظر هذا مسئلة
 بريح بكثرة الدليل عند البعض لقلة الظن ايضا اي لا يدر
 حصول غلبة الظن بالحكم بسبب كثرة الدليل ولان ترك
 الاول اسهل من ترك الكل والاكثر اي اذا تعارضت الادلة
 الكثيرة والقليلة ولا يمكن الجمع بينهما لامتناع اجتماع القتين
 فاما ان يترك الجميع والاكثرا والاقل وترك الدليل خلاف
 الاصل فترك الاقل اسهل من ترك الكل والاكثر لا عندنا في
 حنفية

حنيفة واي يوصف رحما لهما ان كل ولد ليلد مع قطع النظر
 من غير مؤثر في وجود الغير وعدمه سوا وايضا على الشهادة
 فانه لا يرجح بكثرة الشهود لجماعا فقوله القياس عطف على
 قوله والاجتماع على عدم ترجيح ابن عم ومو زوج واخ لامر
 في التعصيب فانه لا يرجح بحيث يشترق جميع المال على
 ابن عم ليس كذلك لهما فابتا كان الترجيح بكثرة ذيل الارث
 ثابتا واللازم منتف خلافا لابن مسعود في الخبر اي في
 ابن عم هياخ لام فان دا حج عند ابن مسعود على ابن لسبب ذلك
 اي يشترق جميع الميراث ويجوز للاخ بخلاف الاخ لاب وامر
 فانه يرجح على الاخ لاب يتأكد بالاخوة لام لان هذه الهيئة
 اي جهة الاخوة لام تابعة الاولى اي للاخوة لاب والحيث
 متحد اي جنس الغاية متحد لان الاخوة لاب والاخوة لام كل
 منهما اخوة فبفصل بينهما اي بالاخوة لام هيئة اجتماعية
 بخلاف الاولين فبجمع الاخوة بين قرابة واحدة قودية
 فبترجح على الاضعف فلا يرجح بكثرة الرواة مالم يبلغ
 حد الشهرة فانه يحصل بليس حتى لكل سبب على افراده
 ولذا كان الترجيح بكثرة الدليل بتعينة اجتماعية هذه تعريفا
 غير عدم الترجيح بكثرة الدليل فالعوايه اذ لم يبلغوا حد
 التواتر لم يحصل هيبة اجتماعية اما اذا بلغوا فقد حصل

